

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 177 @ نسبة لأكبرى بالقصر ويقال أكره منزلة بطريق الحاج المصرى معروفة بقلة له ماؤها وفيها يقول فتح الله البيلونى الحلبي % (تعففت عن وادى الفقير ومائه % وسرت بيت الله أهدي له شكره) % (ووفرت ما عندى احترازا واننى % لصونى ماء الوجه لم أر ما أكره) % . محمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن القاضى تقي الدين محمد بن عبد السلام ابن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن أحمد الكازرونى المدنى الزبيرى امام الشافعية بالمقام النبوى صلى الله على ساكنه وسلم وكرم وعظم ومفتى المدينة ومدرسها بروضة الشفاء كان فى العلوم بحرا زاخرا وعلمنا طاهرا ساهم فى الفضائل فأدرك ما أدركه الاواخر والاوائل وتخرج على يديه الفضلاء مع عذوبة اللسان وسعة الصدر وحسن الخط وكان مبتلى بالشك فى الطهارة مع كبر سنه وشيخوخته وكان صدرا على القدر وافر الحرمة أخذ عن الطاهر بن على بن الشيخ محمد بن عراق ولازمه وبه تخرج ونزل له عن امامته دون ولده وأشرك معه فيها محمد مكارم البناء ثم انهما فرغا لولدى شيخهما محمد وأخيه على بالثلث بطيب نفس منهما وكان مقام الشافعية بطيبة خاصا بهؤلاء الثلاثة الوظائف وهى الوظائف القديمة ولم يكن لاحد سواهم فيه وظيفة وأخذ عنه أكابر لا يحصون كثرة منهم عبد الله باولى وابن عمه أبو السعود الكازرونى المقدم ذكره وأحمد الصالحى وكان ذا دنيا متسعة بحيث أن ورثته تقاسموا النقد بالطاس كما أخبر بذلك من أدركه وكانت وفته فى يوم الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وألف بالمدينة المنورة ودفن ببقيع والغرقد بمدفن آبائه وأجداده .

السيد محمد بن محمد بن برهان الحسينى الشهير بشيخى وبالعلامة الحميدى الاصل القسطنطينى المولد نقيب الاشراف بممالك الروم المحروسة العالم الحبر المتبحر فى المعقول والمنقول الباهر السميت كان عالما بارعا نبيها نبيل صاحب أخلاق حميدة ومكارم جريئة ومعرفة تامة بلسان العرب وله أشعار وانشآت غضة لازم من شيخ الاسلام يحيى زكريا ودرس ولما ولى الولى المذكور قضاء العسكر بروم ايللى ثانى مرة صيره فى خدمة التذاكر وقد اتفق لابن عمه المولى السيد محمد بن برهان الشهير بشريف المقدم ذكره انه كان من ملازمى والد المولى يحيى بن زكريا وصيره وهو قاضى العسكر بروم ايللى فى خدمة التذاكر ثم تنقل صاحب الترجمة